Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينـدبون حيـال متراكم الأخـربة، ومنـدثر الـديار، ومتعفي الآثار».

قلت: «وأولئك الضاحكون؟»

قال: «هم ذوو الأذهان المحددة التي لا تعترف بما لا تفهم وتهزأ بكل مـا لا تعترف. إنهم أحق بـالاشفاق من الباكين».

قلت: «وهناك خيالان لا يبكيان ولا يضحكان. رجل وامرأة يسيران جنباً إلى جنب بخطوات هادئة بطيئة منحنيي الجبهة وفي عيونهما تتتالى دوائر الأفكار، أتدري من هـما؟».

فرنا إليهما الشبح وقـال: «هما الأرض المخصبـة. هما الشعلة المقدسة. هما اللذان فهما واستفادا».

فقلت مكتئبة: «أسفاً على الخطاب البليغ تسمعه الجماهير الغفيرة فلا يستفيد به سوى اثنين!».

فتألق وجه الشبح بنور سماوي وقال: «بل ما أنفعـه خـطاباً هـو في هذين الـروحين غلّة للدهـور، وفي هـذين الفكرين مجدّد للقديم، وفي هذه الأيدي مشعل يتطاير منه الشرر فتتقد به شموس الأفلاك وشموس الأذهان. بورك به خطاباً، بورك به!».

وغادرني الشبح وسار إلى ذينك الخيالين فنشر من كتفيه جناحين خفيين وحلّق فوق رأسيهما يقودهما ويرعاهما.